

شرح المقصود في الصرف(1) المبادئ العشرة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نبدأ اليوم في الكتاب الثالث اه في الصرف نحن اخذنا الامثلة ودرسنا البناء. ونبدأ اليوم ان شاء الله تعالى بكتاب المقصود. نبدأ اولاً بمقدمات - [00:00:00](#) علم الصرف ونتعرف من خلال هذه المقدمات على كتاب المقصود وشروحه ان شاء الله. تفضل شيخ محمود. مقدمة. بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا حفظه الله ونفعنا به في الدارين امين. مقدمة علم الصرف من اشرف العلوم. لا يدرك ببسير الطلب ولا - [00:00:20](#)

يحصله ضعيف الهمة لما فيه من الصعوبة. فلذلك يرى جماعة من العلماء ان يبدأ اولاً بالنحو ثم يثنى بالصرف. ليكون النحو ومدرّباً له وممهّداً للدخول في الصرف. ومعينا على اغراضه ومعانيه. ومن هنا تجد العلماء يضعون ابواب الصرف في اخر - [00:00:40](#) كتب النحو بما فيه من من صعوبة لما فيه من صعوبة. مع ان الاصل ان يقدم على النحو بانه يتناول الكلمة المفردة قبل ان تكون في سياق التركيب مع غيرها. الصرف يتكلم عن الكلمة المفردة بخلاف النحو يتكلم على التركيب - [00:01:00](#) كانوا يقدمون الصرف على النحل في في المغرب لكن الصرف لصعوبته ودقته قد يتعقد الطالب اذا بدأ به فلذلك العلماء قدموا النحو على الصرف تمهيدا للطالب للتدرب. لذلك معظم الكتب اخرت الصرف في النهاية - [00:01:20](#) الالفية مثلاً وبعض الكتب قدمت كارتشاف الضرب لابي حيّانة رحمه الله تعالى. قدم الصرف لكن حقيقة الكتب التي فيها الصرف اولاً تكون صعبة. لذلك قدموا النحو على الصرف بل افردوا الصرف بكتب خاصة والا هو كالتابع للنحوه وجزء من النحو قديماً - [00:01:40](#)

كما افردوا المواريث في كتب خاصة وهو تابع للفقه. تفضلوا. نعم. قال لانه الكلمة المفردة قبل ان تكون في سياق التركيب مع غيرها. ولانه ايضا اشرف من النحو واحرى بالتقديم. كما يرى ذلك جماعة من - [00:02:00](#) وبعض العلماء قال هو اشرف من النحو وفوائده اكثر. نعم لما سيأتي؟ قال ابن عصفور وقد كان ينبغي ان يقدم علم التصريف على غيره من علوم العربية اذ هو معرفة ذوات الكلم في انفسها من غير تركيب. ومعرفة الشيء في نفسه قبل ان يتركب ينبغي ان - [00:02:20](#)

مقدمة على معرفة احواله التي تكون له بعد التركيب. الا انه اخر للطفه ودقته. فجعل ما قدم عليه من ذكر عوامل توطئة له حتى لا يصل اليه الطالب الا وهو قد تدرب وارتاد للقياس. تعود نعم. انتهى كلامه رحمه الله - [00:02:40](#) موفق للصبر وواصل الدرس وهاجر في العلم لذاته ووهب له ايام حياته نال بغيته من هذا العلم الشريف وادرك دقائق القرآن الكريم كريم والسنة الشريفة وكلام العرب وممن فعل هذا المفسرين البقاع. البقاع من اكثر من تكلم على معاني الصرف ودقائقه - [00:03:00](#) في كل موضع يدقق لك في مثلاً معنى تبع اتبع صبر اصطر لمّاذا حذفت التاء في تنزل الملائكة او ذكرت اه فهو يدقق على كل حرف في الصرف. فهو من اكثر من دقق في علم الصرف في معاني علم الصرف. مثلاً انكدرت - [00:03:20](#) كأنها انفعلت بنفسها اه انفجرت كأنها تنفجر بنفسها بدون مفجر صيغة الانفعال دون البناء للمجهول مثلاً نعم. وكان عوناً له على فهم جميع العلوم كما قال ابن جني التصريف يحتاج اليه جميع اهل - [00:03:40](#)

عربيتي اتم حاجة وبهم اليه اشد فاقة. لانه ميزان العربية وبه تعرف اصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولذلك اه نجد اه السمين الحلبي يتتبع الراغبة في اشتقاقاته فيقول هذا غير دقيق لان هذه الكلمة - [00:04:00](#)

واصلها كذا وكان وكلامه هنا غير صحيح لانه كذا من حيث اصول الكلمة. فيفيدنا في المعاجم كثيرا. يعني في المعاجم ان تعرف فاصل الكلمة استتبعه في قوله في بلوى الابتلاء لانه يبلي الانسان فقال هذا بادة بلية وهذا مادة بلوة مختلفة - [00:04:20](#)

لكن نحن نجيب هذا اشتقاق في اشتراك يعني وان كان اه في عندنا اشتقاق صغير وفي اوسط فيشتركان في هذا الاشتقاق فكلام راغبة دقيق. اه نعم لكن هنا نبهنا يعني السمية الحلبي. هذا بلوى وهذا بلية مثلا في سلسبيل اصلها - [00:04:40](#)

سل والباء زائدة ايش معنى الزيادة فيها؟ في بعثرة قالوا بعث واثير ثم صار بينهما نحت كذا يفيدنا في اصل معنى الكلمة. والتحقيق كذلك ان استفاد جدا من علم الصرف في خدمة معاني دقائق معاني - [00:05:00](#)

الكلمات التحقيق المعزم الاستيقاظ. واليك عدة مباحث في مقدمات هذا الفن. مباحث في مقدمات واليك عدة مباحث من مقدمات هذا الفن. نعم الاول مبادئ علم الصرف. المطلب الاول تعريف علم الصرف. لكلمة الصرف والتصريف معنيان. احدهما لغوي والاخر اصطلاحي - [00:05:20](#)

اما التصريف لغة فهو التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها وردھا وتقليبها وتحويلها من مهب الى اخر. ومن حال الى اخرى ثمرة باردة ومرة حارة ومرة شمالية ومرة جنوبية ومرة شديدة ومرة ضعيفة. نعم. كانه يصرفها - [00:05:40](#)

من جهات الى جهات ويقلبها من مهب الى اخر. تفضل. وصروف الدهر تقلباته من حال الى حال. قال الراغب الصرف رد الشيء من الى حالة او ابداله بغيره. وتصريف الرياح هو صرفها من حال الى حال. والتصريف مشتق من الصرف للمبالغة والكثرة - [00:06:00](#)

التصريف فيه مبالغة اكثر من الصرف. لماذا حصلت مبالغة سموه علم التصريف؟ لكثرة التغييرات. فمثلا في الفعل عندنا يذكرون ابوابا كثيرة فعلوا وفاعلوا تفاعلوا واستفعلوا في تقلبيات كثيرة ومبان كثيرة. واما التصريف بمعنى الصرف - [00:06:20](#)

اصطلاحا فيطلق على شيئين. الاول على المعنى العلمي ان يطلق على علم وفن الصرف. نعم. وهو علم يعرف به احوال ابنية الكلمات المفردة قبل ان تنتظم في التركيب. ومما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا بناء. لاجراخ النحو - [00:06:40](#)

قبل ان تنتظم في التركيب هذا اخرج ايش؟ النحو. وبما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا بناء. اخرجنا النحو. هذه التغييرات من صحة وحروف صحيحة اعلان قولها يصير قال الاعلان خاص بحروف العلة. اه وابدال اي من غير حروف العلة. اصطر - [00:07:00](#)

شيخ عبد الله اصطر تصير اصطر الادغام الذي يحصل في الكلمة مدى تصير مدة تجريد حروف مجردة مثل مثلا ضرب او زيادة مثل استغفر او اصال تصغير نهر نهير جمع كتاب ان يشمل - [00:07:20](#)

جميع مباحث الصرف سواء اه مباحث الخاصة بالاسم عندنا تصريف الاسماء والخاصة بالفعل نسميها تصريف الافعال او التصريف ترك فهذا لجميع الفن ما يشمل جميع الفن. نعيده مرة ثانية هذا بالمعنى العلمي. الشامل لجميع الفن - [00:07:40](#)

نعم. قال هو علم يعرف به احوال ابنية الكلمات المفردة قبل ان تنتظم في التركيب. وبما يكون لحروفها من احوال ليست باعراب ولا لا بناء من صحة واعلال وابدال واضغام وتجريد وزيادة واصالة وتصغير وجمع وغير ذلك - [00:08:00](#)

تصريفه في اصل الوضع مصدر بمعنى التغيير كما تقدم. ثم جعل علما لهذا العلم لما بينهما من المناسبة لكثرة بحثه عن التغييرات التي تطرأ على الكلمة فهذا العلم يعرف به تغير الكلمة وتصرفاتها. وهذا تعريفه بالمعنى العلمي. لذلك سمي التصريف - [00:08:20](#)

تغيير نعم. الثاني على المعنى العملي وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي او لفظي. فالصرف بالمعنى بلية فعل المصروف فيطلق على العمل والصناعة بتحويل الاصل الواحد اي المصدر الى امثلة مختلفة. فاقول لك - [00:08:40](#)

ضرب ستقول ضرب كيفنا درسنا في الامثلة؟ ضرب يضرب ضربا فهو ضارب وذاك مضروب اضرب لا تضرب هذا اضرب ومضرب ضراب ضريب. هذا بالمعنى العملي. الصرف بالمعنى العملي. نعم. اه قال بتحويل - [00:09:00](#)

الاصل الواحد اي المصدر الى امثلة مختلفة اما لمعان لا تحصل الا بتلك الامثلة لاغناء اللغة بخدمة المعاني المختلفة باختصار وانجاز يعني الان هذا التصريف اما ان يكون لاجل الفروق في المعاني واما ان يكون لامور لفظية فقط هي تخفيف - [00:09:20](#)

المعاني مثلا استغفر الله فيها ايش؟ اطلب بدل ان تقول اطلب المغفرة من الله نختصر هذا باستغفر الله اه مثلا بدل اه ان اقول الة

الضرب ماذا اقول؟ اه مضرب مضرب بدل ما اقول مكان النصر ايش اقول - 00:09:40

منصر فهذا لاجل معان لاجل معاني فالتغيير اما ان يكون لاجل المعاني واما ان يكون لأمور لفظية كيف أمور لفظية؟ طوالى تصير قال

هذا لا يعطينا معنى انما اسهل بدل ان تقول قوى لا فيها ثقل تقول قال واضح - 00:10:00

بتصريف المعنى العملي اما لامر معنوي واما لامر لفظي وتخفيف يعني. قال اما لمعان لا تحصل اما لا تحصل الا بتلك الامثلة لاغناء

اللغة بخدمة المعاني المختلفة باختصار وايجاز. فمن هذه الامثلة الماضي والمضارع والامر - 00:10:20

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. واسم التفضيل وصيغ المبالغة واسم الزمان واسم المكان واسم الالة. فمثلا المصدر نصر

يؤخذ منه الماضي نصره. والمضارع ينصر والامر انصر. واسم الفاعل ناصر واسم المفعول منصور واسم - 00:10:40

تفضيلي انصى للمذكر ونصرة للمؤنث وصيغة المبالغة نصار. واسم المكان منصر واسم الزمان منصر واسم الة منصر وهكذا ومن هذا

الباب ايضا تغير المفرد الى التثنية والجمع نحو زيد زيدان زيدون - 00:11:00

نحو المصدر التغيير لاجل المعاني. نعم. نعم. ففيه ايجاز ويثري اللغة بالاختصار. نعم. ما في اطالة في الكلام. نعم. ونحو مصدر ضرب

تقول في ماضيه ضرب. وفي المضارع يضرب وفي الامر اضرب وفي اسم الفاعل ضارب وفي اسم المفعول مضروب وفي صيغة -

00:11:20

المبالغة ضراب او ضروب او مضراب او ضريب او ضرب. وفي اسم الالة مضرب وفي اسم الزمان والمكان مضرب المبالغة في الفعل

ضرب مبالغة قل ضراب اه في الحدث. اه وفي الفعل ضربك قد تلانه. نعم - 00:11:40

وللمبالغة في الفعل ضرب على وزن فعل. وللمشاركة تضارب وهكذا. هذا التغيير لاجل معنا الاخت او لغير معنى طارئ اي تغيير

وتحويل الكلمة عن اصل وضعها لغير معنى طارئ عليها - 00:12:00

يؤدي الى اختلاف المعاني الى اختلاف المعاني ولكن لغرض صوتي في بنيتها كتخفيف ثقل الحرف او الحركة ذولا ثقله عن الكلمة

كالاعلال والابدالحذف والادغام والامالة. الاعلاء في حروف العلة والابداع في غير حروف العلة والحذف. بدأت اقول - 00:12:20

قال في الامر ايش تقول؟ قل اه والادغام بدل ان تقول مدد فيها ثقل ايش تقول؟ مد والامالة هذا يعني موسى موسى مثلا نعم. مثاله

تغيير قول الى قال وبابع اذا باع والحذف في قال عند الاسناد للضمير نحو قلته - 00:12:40

وقلب تاء اصطر الى طاء فتصير اصطر. والادغام في استمدد فيقال استمد. نعم المطلب الثاني الموضوع. موضوع علم الصرف

ذوات المفردات العربية في انفسها من غير تركيب. من حيث البحث عن - 00:13:00

كيفية صياغتها لافادة المعاني او من حيث البحث عن احوالها العارضة من صحة واعلال واصالة وزيادة ونحوها بغير معنى طارئ كما

تقدم ثمرته وغايته. احنا ماشيين على ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة الان. نعم - 00:13:20

بما تقدم يظهر ان لعلم الصرف غايات وثمرات شريفة. الاولى اغناء اللغة بتقديم الصيغ المختصرة عن المعاني الكثيرة بايجاز وتدريب

اذا هذا الذي ذكرناه بدأ منصر ومنصر فانت توجز ملعب بدل ما - 00:13:40

بدل ان تقول مكان اللعب. نعم. وتدريب الدارس على كيفية جعل الكلمة على صيغ مختلفة لمعان مختلفة يدل كل لفظ على معنى

بعينه لان المعاني على احوال كثيرة مختلفة فهي محتاجة الى الفاظ معينة محددة مختصرة تدل على - 00:14:00

بعينها من المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول والتصغير والتكسير ونحوها كما تقدم في مثالي النصر والضرب. وهذا له يعني

اخذوا من علم الصرف علم الاشتقاق. وعلم الاشتقاق يعني تخصص في هذا اكثر. في عندنا كتب - 00:14:20

كثيرة اه في الاشتقاق عبدالله امين كتاب معاصر مثلا الشوكاني له كتاب ايضا في الاشتقاق. واستفاد من اه اكثر من يستفيد من علم

اشتقاق الذين يشتغلون في المجامع اللغوية يعتنون بهذا لانهم يخترعون اسماء جديدة لكل شيء جديد يعني. ويستفيدون منه -

00:14:40

وجدا فنحن ممكن ان نقرأ لهم يعني في هذا المجال هم مبدعون حقيقة ويفيدوننا اه اثروا اللغة. نعم تفضلوا الغاية الثانية تعريف

الدارس بالتغييرات التي طرأت على الكلمة لغايات لفظية بتغيير بنية الكلمة لامر صوتي في بنيتها - 00:15:00

فتتغير بعض الحركات والاحرف ليزول عن الكلمة شيء من الثقل دون ان يتأثر المدلول المعنوي كما تقدم في قلب الواو الف فتتحول الى قادة وفي غزوة فتتحول الى غزا وكقلب الياء الفا في بيع فتصير باعا - [00:15:20](#)

بحذف الواو في قوله فتصير في الامر قل. وكادغام الدال في شدد فتقول فيها شدة. والحاصل ان العلم يفيد دارسه تحصيل ملكة يعرف بها ما ذكر من الاحوال. وما تقيه من الخطأ وتقيه. وتأسف. وتقيه من - [00:15:40](#)

الخطأ واللحن عند النطق في ضبط صيغ الكلمات العربية وتيسر له تلوين الخطاب. لذلك معجم الصواب اللغوي معظمه اخطاء صرفية. يعني هذا الكتاب رائع جدا. معجم الصواب اللغوي. انا انوي اه ان نرتبه على حسب ابواب النحو والصرف - [00:16:00](#)

من الاخطاء التي في باب الفاعل. اخطاء في باب المفعول. فعندما ندرس كل باب في النحو او الصرف نعطيهم الاخطاء الشائعة في زماننا ومعجم جميل جدا اسمه معجم الصواب اللغوي. فيذكرون اللحن في ضبط الكلمات ومعظمها اخطاء في الصرف حقيقة. نعم - [00:16:20](#)

ومعرفة الاصلي من الزائد من الحروف في الكلمات ومعرفة اصل الالفاظ العربية. وبهذا معرفة اصل الفاظ عربية مهم جدا جدا في التفسير. امثلة كثيرة في التفسير اختلاف في اصل الاشتقاق. وانا عندما كتبت بحثي كوكب - [00:16:40](#)

جت خمسة اقوال فيها خمسة اقوال في كوكب والمعاصي والمستشرقين لهم اقوال اخرى تبعا لاصول اللغات وكذا ارجعوا لبحث الفرق بين نجم والكوكب وينبني عليه تفسير معنى الكوكب ويوجد كتاب اسمه تداخل الاصول اللغوية - [00:17:00](#)

اثره في بناء المعجم تداخل الاصول اللغوية واثره في بناء المعجم للدكتور عبدالرزاق بن فرج الصاعدي. هذا كتاب رائع جدا ويبين لكم اثر تداخل الاصول اللغوية في بناء المعجم ويبين الاختلاف بين العلماء في اصل - [00:17:20](#)

الكلمات. يعني اصل الاشتقاق ينبني عليه ان اصحاب المعاجم اين يضعون المادة؟ هل يضعونها في هذه المادة او في هذه المادة؟ هل هو رباعي مثلا لو اخذنا بعضهم قالوا اصل قشع. هذه الراء زائدة. بل قال قشعرة. فينبني عليها اين توضع المادة؟ وايش - [00:17:40](#)

المعنى الذي يترتب عليه هذا كتاب قيم جدا. نعم. وبه يعلم دقائق المعاني فيفهم القرآن الكريم والسنة الشريفة وكلام العرب فهم دقيقا عميقا. نعم. وهو ايضا السبيل لفهم كلام المعاجم العربية فهما جيدا. ولحسن والسبيل لحسن التعامل معها - [00:18:00](#)

اه الان اه هذي الثمرة الان فضله. نعم. نعم. فضله. الصرف من اشرف العلوم. اذ فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب فهما دقيقا تتوقف عليه. قال ابن عصفور التصريف اشرف شطري العربية واغمضاها. فالذي يبين - [00:18:20](#)

شرف واحتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي اليه اي ما حاجة. لانه ميزان العربية الا ترى انه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل الى ذلك الا من طريق التصريف. في عندنا في جزء من اللغة يحفظ واشرف اجزاء - [00:18:40](#)

اللغة التي فيها القياس ان يعطيك قواعد وهذا اكثره في علم الصرف. نعم. وقال السيوطي في المزهرة واما التصريف فان من فاته علمه فاته المعظم. نعم. انتهى كلامه. فالحق انه من اجل علوم العربية موضوعة واعظمها خطرة - [00:19:00](#)

بان نعى به على دراسته. ولا ندخر وسعا في التزود منه. فبه نعرف المضطرب في العربية والنادر. وما يشذ من والمصادر والمشتقات وبمراعاته تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخل بالفصاحة وتبطل معها البلاغة - [00:19:20](#)

فهو يدخل في صميم الفاظ العربية ويجري منها مجرى المعيار والميزان. وبعض ابواب النحو متوقفة عليه لان موضوعه جزء من موضوع النحو. فالخطأ في الكلمة يستلزم الخطأ في التركيب. فهذا العلم جدير حقيق ان تبذل له الاوقات. وان - [00:19:40](#)

ان تتوجه اليه الهمم. نعم. الان واضع اه علم الصرف. واضع علم الصرف. واضع معاذ بن مسلم الهراء فتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية المنسوبة الى هراء بلدة بخراسان. وهو شيخ الكسائي وكان قد - [00:20:00](#)

خرج بابي الاسود وادب عبدالملك بن مروان. توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة هجرية. يعني هو من اهل الكوفة ومعمر مات اولاده واولاد اولاده وهو باق. اه. حتى قال الشاعر ان معاذ بن مسلم رجل قد ضج من طول عمره - [00:20:20](#)

ابدو وكان مقرئا وكان من اعيان النحاة وصنف في النحو لكن كتبه قد ضاعت. ومن تلاميذه تلاميذ معاذ الهراء ابن واخيه الرؤسي ويعتبر من ائمة الكوفة الذين اصلوا مذهب الكوفة. نعم. تفضل. نعم. والقول بان الهراء هو واضع - [00:20:40](#)

علم الصرف ليس على إطلاقه. فقد كان العلماء في العهد الاول يدرجون مباحث الصرف في اثناء مباحث النحو. يعني العلماء قبله قد ذكروا الصرف ولكن ادخلوه الشيخ عبدالله في كتب النحو. لم يفرده. نعم. فكانت مباحث الصرف درسوا قبل معاذ الهراء -

00:21:00

مع علوم اللغة بوجه عام. فهو ليس كالخليل في وضعه العروض مثلا. نعم. انما هو كانت له عناية خاصة بالصرف دربوا الطلاب تدريبا كثيرا ويضعوا المسائل ويفترضوا مسائل في الصرف فنسبوا اليه وضع علم الصرف. نعم - 00:21:20

ومع النحو بوجه خاص ذلك ان موضوعات العلوم لم تكن متميزة محدودة حينئذ. فالهراء ليس اول واضع لهذا العلم على الاطلاق لكنه اول من افرد به بالبحث بحثا مستقلا عن فروع اللغة العربية. فقد كان يكثر من الكلام في التصريف وصياغة المشتقات والابنية -

00:21:40

وكان غرضه تدريب الطلاب على قواعد الاعداد والابداع والادغام ونحو ذلك. فنسب اليه وضع هذا الباب من العلم ما اول من افرد

واما اول من افرد التصريف وميزه عن النحو بالتصنيف وهو ابو عثمان المازني المتوفى سنة تسع واربعين - 00:22:00

ومنتين هجرية في كتاب التصريف وكانت مسائله قبل ذلك تبحث وتدور في كتب النحو كما تقدم. هذا ابو عثمان بكر بن محمد بن بقية بقية ابن حبيب من مازن شيبان من اهل البصرة احد الائمة في النحو والصرف وعلوم اللغة ادرك ابا الحسن الاخفش وقرأ عليه

اكثرا - 00:22:20

كتاب سيبويه وكمله على الجرمي اه قال عنه المبرد انه لم يسبقه احد في علم النحو غير سيبويه. وفاته في البصرة وله مصانيف منها

ما تلحن فيه العامة والالف واللام والتصريف والعروض والديباج آآ من شعره شيثان يعجز ذي الرياضة عنهما رأي الناس - 00:22:40

نسائي وامرأة الصبيان. نعم. طبعا اه كتاب المازني اشرحه من؟ ابن جني. فعندنا المازني وابن جني هؤلاء من اكبر ائمة الصرف

علم الصرف. المازني ابو عثمان المازني وابن جني وابن عصفور. هؤلاء يعني من اشهر - 00:23:00

علماء علم الصرف سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:23:20